فأجابه الملك : « بـل انمـا توجوني لأنني أشدهم بأساً وقدرة . »

فقال له الرجل : « لو كنت بالحقيقية أشدهم بأساً لمـا قبلت أن تكون مليكاً عليهم » .

فقال له الملك : « ألا انمـا توجني شعبي لأنني أوفرهم حكمة . »

فأجابه الرجل قائلاً : « والله لو كنت اوفر حكمة مما أنت الآن لما اخترتَ أن تكون ملكاً . »

فسقط الملك حينئذ على الأرض وبكى بكاءً مراً .

أما الرجل العاري فكان ينظر اليه بشفقة وحنان ، آسفاً على جهله وغروره . ثم تناول تاج الملك المتدحرج على الأرض ، ووضعه بلطف على رأسه المنحني ، وعاد فدخل في المرآة كما خرج وهو ينظر إلى الملك برقة وحسرة .

أما الملك فنهض بغتة الى المرآة ، وتأملها جيداً ، فلم ير هنالك أحداً إلاّهُ وتاجه على رأسه .